

اطروحة تقدم بها

الى مجلس كلية التربية / ابن الهيثم / في جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي

راضي حسن عبيد الجبوري

بإشـــــــــــــــــــراف

الأستاذ المساعد الدكتور الأستاذ الدكتور

جمال حميد قاسم حسين ربيع حمادي

1433هـ 2012م

مستخلص البحث

تتسم الحياة المعاصرةن بالتغيرات السريعة الامر الذي يتطلب امتلاك الكثير من المعارف والمعلومات من قبل الافراد مما يجعلهم قادرين على مواجهة مشاكل الحياة بعقلية متفتحة وتقبل كل تطور وتجديد وهذا الامر يتطلب من ان يكون هناك اهتمام بجوانب الشخصية المختلفة ومنها الجانب المعرفي الذي يضم معارف ومدركات وآراء الافراد التي تجعلهم قادرين على رسم الطريق الذي يستطيعون من خلاله التعامل مع المواقف الحياتية . فالبحث الحالي محاولة لتسليط الضوء على عدد من المتغيرات المهمة في المكون الشخصي عند الطالب ومنها الحاجة الى المعرفة لانها احد ابعاد شخصية الطالب وتسهم في تحسين التعلم والتحصيل . كما تزيد من فهم الطالب لنفسيه وتزيد من مثابرت وتخطيط وحماس الطالب واثر حاجة في المواقف التعليمية والتفوق في الانجاز . كما ان التطور المعرفي وعمليات التفكير ما وراء المعرفة تتطلب من الافراد البحث عن مصادر المعلومات ، وجمع المعلرف والبحث عنها من خلال الوصول الى طرق واساليب تساعد الافراد على تكوين اطر معرفية مرجعية . فالمعرفة الوسيط الفعال في تطوير القوى المعرفية عن طريق اكتساب الفرد القدرة على التفكير والفهم والملاحظة والوعي والاكتشاف الاستقراء والتحليل والتركيب وادراك العلاقات والتفسير والمراقبة والتخطيط والضبط والتنبؤ وغيرها من القدرات التي تمكن الفرد من تفسير الظواهر وفهم خصائصها وهذا يتطلب من الفرد استعمال اسلوب توليد الحلول والذي هو من اهم القدرات المهمة التي يجب تنميتها لدى المتعلم لمساعدته على التكيف مع واقعة وحياته المعيشية بطريقة سهلة وميسرة يكون من خلالها قادراً على حل المشكلات غير المألوفة والتي قد تعترضه في حياته . الامر الذي يستدعي اعادة تنظيم المحتوى التعليمي وطرائق تدريسيه التي تعتمد على مشاركة الطلبة وتعويدهم بالاعتماد على انفسهم والتعلم باستقلالية لذلك جاء البحث الحالي الذي يستهدف التعرف على :-

- مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي ( علمي / ادبي )

- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفقث متغيري ( الجنس / التخصص)

- مممستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي

- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى مهارات ما وراء المعرفة وفق متغيري ( الجنس / التخصص)

- مستوى توليد الحلول لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي

- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى توليد الحلول وفق متغيري (الجنس / التخصص)

- التنبؤ بمستوى مهارات ما وراء المعرفة وتوليد الحلول بدلالة الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي وفق متغيري ( الجنس / التخصص)

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بما يأتي :-

1- بناء مقياس الحاجة الى المعرفة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (30) فقرة .

2- تبني مقياس ( بريكة ،2007) لمهارات ما وراء المعرفة الذي حدد بـ ثلاث مجالات هي ( التخطيط ، المراقبة ، التقويم)

3- بناء اختبار توليد الحلول لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتالف الاختبار في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (12) فقرة

وتحقيقا لاهداف البحث قام الباحث بتطبيق ادواة البحث على عينة قوامها (485) طالب وطالبة اعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2011-2012) ثم حللت البيانات بالاستعانة بالبرنامج الحاسوبي للحقيبة الاحصائية للعلوم والاجتماعينة (SPSS) وكانت النتائج كما يأتي :

1- ارتفاع مستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي .

2- لا توجد فروق دالة احصائيا على وفق متغير الجنس ( ذكور / اناث) كما توجد فروق دالة احصائيا على وفق متغير التخصص (علمي / ادبي) ولصالح التخصص العلمي . اما من حيث التفاعل فلا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا ( للجنس والتخصص) .

3- ارتفاع مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعية ( العلمي/الادبي)

4- ارتفاع مستوى مهارات ما وراء المعرفة للمجالات الثلاث ( التخطيط ، والمراقبة ، التقويم) لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعية ( علمي / ادبي )

5- لا توجد فروق دالة احصائيا على وفق متغيري ( الجنس ، التفاعل ) في مستوى مهاراة ( التخطيط ) كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص ولصالح الفرع الادبي

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارة ( المراقبة) تبعا لـ ( التخصص ، الجنس ، التفاعل )

7- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارة ( التقويم) تبعا لمتغير (الجنس) ولصالح الاناث وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوى مهارة ( التقويم) تبعا ( للتخصص والتفاعل )

8- ارتفاع مستوى توليد الحلول لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعية ( العلمي / الادبي)

9- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى توليد الحلول تبعا لمتغير (الجنس ) ولصالح الاناث . اما من حيث التخصص فقد جاءت النتيجة لصالح الفرع الادبي على حساب الفرع العلمي .

10- امكانية التنبؤ بدرجة مهارات ما وراء المعرفة بدلالة درجة الحتجة الى المعرفة لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعية ( العلمي / ادبي ) على حساب توليد الحلول وذلك بعدم امكانية التنبؤ بدرجة توليد الحلول بدلالة درجة الحاجة الى المعرفة

واوصت النتائج الى جملة من التوصيات وافضت الى جملة من المقترحات .